أصول التخريج ودراسة الأسانيد

بقلم الدكتور محمود الطحان

التخريج لغة : اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد

ويطلق على عدة معان ، أشهرها :

الاستنباط ، التدريب ، التوجيه

ومنه قول المحدثين عن الحديث : (أخرجه البخاري) أي أبرزه للناس وأظهره لهم ببيان مَخْرِجه

وكذلك قولهم : (أخرجه البخاري) بمعنى أخرجه، أي ذكر مخرجه

التخريج عند المحدثين :

١-يطلق على أنه مرادف لـ (الإخراج) : أي إبراز الحديث للناس بذكر مخرجه ، مثلا هذا حديث أخرجه البخاري ، أو خرَّجه البخاري

٢- ويطلق على معنى إخراج الأحاديث من بطون الكتب وروايتها

٣- ويطلق على معنى الدلالة : أي الدلالة على مصادر الحديث الأصلية وعزوه إليها

❑والمعنى الثالث هو الذي شاع واشتهر بين المحدثين

تعريف التخريج اصطلاحاً :

هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده ثم بيان مرتبته عند الحاجة

شرح التعريف :

هو الدلالة على موضع الحديث ⬅ ذكر المؤلَّفات التي يوجد فيها ذلك الحديث كقولنا (أخرجه البخاري في صحيحه) ، (أو أخرجه الطبراني) ، أ، (أخرجه الطبراني في تفسيره)

والمراد بمصادر الحديث الأصلية ما يلي :

١- كتب السنة التي جمعها مؤلفوها عن طريق تلقيها عن شيوخهم بأسانيد إلى النبي
كـ (الكتب الستة ، موطأ مالك ، مسند أحمد ، مستدرك الحاكم ، مصنَّف عبدالرزاق)
٢-كتب السنة التابعة للكتب المذكورة في الفقرة الأولى :
*كالمصنفات التي جمعت بين عدد من كتب السنة السابقة كـ (الجمع بين الصحيحين -للحُميدي)
*المصنفات التي جمعت أطراف بعض الكتب كـ (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزِّيّ)
*المصنفات المختصرة من كتب السنة كـ (تهذيب سنن أبي داود للمنذري)
٣- الكتب المصنفة في الفنون الأخرى ، كالتفسير والفقه والتاريخ التي تستشهد بالأحاديث ، لكن بشرط أن يرويها مصنفها بأسانيدها استقلالا كـ (تفسير الطبري ، والأم للشافعي)

والمراد بـ (بيان مرتبته عند الحاجة) : أي بيان رتبة الحديث من الصحة والضعف وغيرها إذا دعت الحاجة ، وليس بيان الرتبة شيئاً أساسياً في التخريج ، وإنما أمر متمم يؤتى به عند الحاجة إليه

أهمية وفائدته ووجه الحاجة إليه :
الوصول إلى الحديث في مواضعه الأصلية

أشهر كتب التخاريج

الكتاب	تصنيف	الوفاة
تخريج أحاديث المهذب أبي إسحاق الشيرازي	محمد بن موسى الحازمي	٥٨٤هـ
تخريج أحاديث المختصر الكبير لابن الحاجب	محمد بن أحمد عبدالهادي المقدسي	٧٤٤هـ
نصب الراية لأحاديث الهداية للمرغيناني	عبدالله بن يوسف الزيلعي	٧٦٢هـ
تخريج أحاديث الكشاف للزمخشري		
البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي	عمر بن علي بن الملقن	٨٠٤هـ
المغنى عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الاحياء من الأخبار	عبدالرحيم بن الحسين العراقي	٨٠٦هـ
تخريج الأحاديث التي يشير إليها الترمذي في كل باب		
التلخيص الحبير في تخريج أحاديث شرح الوجيز الكبير للرافعي	احمد بن علي بن حجر العسقلاني	٨٥٢هـ
الدراية في تخريج أحاديث الهداية		
تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي	عبد الرؤوف بن علي المُناوي	١٠٣١هـ

طرق التخريج :

الطريقة الأولى / التخريج عن طريقة معرفة راوي الحديث من الصحابة

الطريقة الثانية / التخريج عن طريقة معرفة أول لفظ من متن الحديث

الطريقة الثالثة / التخريج عن طريقة معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث

الطريقة الرابعة / التخريج عن طريقة معرفة موضوع الحديث

الطريقة الخامسة / التخريج عن طريقة النظر في حال الحديث متناً وسنداً

خطة العمل في تخريج الحديث

الطريقة الأولى / التخريج عن طريقة معرفة راوي الحديث من الصحابة

يُلجأ إليها عندما يكون اسم الصحابي مذكوراً في الحديث الذي يراد تخريجه

ويستعان بثلاثة أنواع من المصنفات وهي :

أولاً :المسانيد

ثانياً :المعاجم

ثالثاً: كتب الأطراف

المسانيد: هي اكتب الحديثية التي صنفها مؤلفوها على مسانيد أسماء الصحابة

(يبلغ عدد المسانيد التي صنفها الأئمة المحدثون مائة مسند أو تزيد)

ترتيب أسماء الصحابة داخل المسند قد يكون على :

١-نسق حروف المعجم

٢-السابقية في الإسلام ، أو القبائل ، أو البلدان

أسماء بعض المسانيد :

١- مسند أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)
٢- مسند أبي بكر عبدالله بن الزبير الحُمَيدي (٢١٩هـ)
٣- مسند أبي سليمان بن داود الطيالسي (٢٠٤هـ)
٤- مسند أسد بن موسى الأموي (٢١٢هـ)
٥- مسند مُسَدّد بن مُسَرْهد الأسدي البصري(٢٢٨هـ)
٦- مسند نُعَيْم بن حماد
٧- مسند عُبيد الله بن موسى العَبْسي
٨- مسند أبي خَيثمة زهير بن حرب
٩- مسند أبي يعْلى احمد بن علي المثني الموصلي (٣٠٧هـ)
١٠- مسند عبد بن حُمَيد(٢٤٩هـ)

المعاجم : جمع مُعجم ، وهو في اصطلاح المحدثين : الكتاب الذي تُرتَّب فيه الأحاديث على مسانيد الصحابة أو الشيوخ أو البلدان أو غير ذلك والغالب أن يكون ترتيب الأسماء فيه على حروف المعجم

أشهر المعاجم :

١- المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وهو مرتب على مسانيد الصحابة (على حروف المعجم) وإذا أطلق في كلامهم المعجم فهو المراد
٢- المعجم الأوسط: مرتب على أسماء شيوخه (يقال إن فيه ثلاثين ألف حديث)
٣- المعجم الصغير :خرج فيه عن ألف شيخ من شيوخه (يقتصر فيه على حديث واحد عن كل شيخ)
٤- معجم الصحابة : لأحمد بن علي بن لالٍ الهمداني
٥- معجم الصحابة : لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي

كتب الأطراف : نوع من المصنفات الحديثية ، اقتصر فيها مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الذي يدل على بقيته

ترتيب الأطراف : مرتبة على مسانيد الصحابة (على حروف المعجم)

معنى الأطراف : جمع (طَرَف) و(طرف الحديث) : الجزء من متنه الدال على بقيته

من أشهر كتب الأطراف :

١-أطراف الصحيحين لأبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي (ت ٤٠١هـ)

٢-أطراف الصحيحين أبي محمد خلف ببن محمد الواسطي (ت٤٠١هـ)

٣-الأشراف على معرفة الأطراف للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)

٤-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المِزّي (ت٧٤٢هـ)

٥-إتحاف المهرة بأطراف العشرة للحافظ أحمد بن لي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)

٦-أطراف المسانيد العشرة لأبي العباس أحمد بن محمد البوصيري (ت٨٤٠هـ)

٧-ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث لعبد الغني النابلسي (ت١١٤٣هـ)

فوائدها :

أ- معرفة أسانيد الحديث المختلفة مجتمعة في مكان واحد

ب- معرفة من أخرج الحديث من أصحاب المصنفات الأصول في الحديث

ت- معرفة أحاديث كل صحابي في الكتب التي عُمِلَ عليها كتاب الأطراف

❋❋❋❋

الطريقة الثانية / التخريج عن طريقة معرفة أول لفظ من متن الحديث
المصنفات المساعدة فيها :
١-الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة
٢-الكتب التي رُتِّبت الأحاديث فيها على ترتيب حروف المعجم
٣-المفاتيح والفهارس المصنفة لكتب مخصوصة

أ/ الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس : وهي ما يدور على ألسنتهم ويتناقلونه بينهم من الأقوال المنسوبة إلى النبي ﷺ ، وقد يكون بعض هذه الأحاديث صحيحاً أو حسناً ولكن الكثير منها ضعيف أو موضوع أو لا أصل له
الشهرة : في هذه الأحاديث ليست الشهرة الاصطلاحية وإنما المراد به الشهرة اللغوية

الكتاب	المؤلف	الوفاة
التذكرة في الأحاديث المشتهرة	بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي	٩٧٤هـ
الدُّرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة	جلال الدين عبدالرحمن السيوطي	٩١١هـ
اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة	لابن حجر	٩٠٢هـ
المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة	محمد بن عبدالرحمن السخاوي	٩٠٢هـ
تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث	عبدالرحمن ابن علي بن الديبع الشيباني	٩٤٤هـ
البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير	عبدالوهاب بن أحمد الشعراني	٩٧٣هـ
تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس عما دار من الأحاديث بين الناس	محمد ابن احمد الخليلي	١٠٥٧هـ
إتقان ما يحسن من الأحاديث الدائرة على الألسن	نجم الدين محم بن محمد الغزي	٩٨٥هـ
كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث من ألسنة الناس	إسماعيل بن محمد العجلوني	١١٦٢هـ
أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب	محمد درويش الشهير بالحوت البيروتي	١٢٧٦هـ

وأكثر هذه المصنفات مرتبة على نسق حروف المعجم
ب/ الكتب التي رتبت الأحاديث على ترتيب حروف المعجم ، فمن مصنفاتها :
١-الجامع الصغير من حديث البشير النذير لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)
ج/المفاتيح والفهارس ومنها :
١- مفاتيح الصحيحين للتوقادي
٢- مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب لأحمد الغماري
٣- البُغية في ترتيب أحاديث الحلية لعبدالعزيز الغماري
٤- فهرس لترتيب أحاديث (صحيح مسلم)لمحمد فؤاد عبدالباقي
٥- مفتاح لأحاديث موطأ مالك
٦- فهرس لترتيب أحاديث (سنن ابن ماجه) لمحمد فؤاد عبدالباقي

❋❋❋❋❋

الطريقة الثالثة / التخريج عن طريقة معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث

ويستعان في هذه الطريقة : بكتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

وهو معجم مفهرس لألفاظ الحديث النبوي الموجودة في تسعة مصادر من أشهر مصادر السنة :

الكتب الستة ، موطأ مالك ، مسند أحمد ، مسند الدارمي

ملاحظات على الكتب التي تناولها المعجم بالفهرسة :

١-صحيح مسلم /

- أخرجه في أربعة مجلدات ورقم أحاديثه
- أهمل الأحاديث التي تشتمل على الإسناد فقط
- ألحق بالكتاب مجلداً خامساً اشتمل على فهارس مهمة لم يزود بها متاب من كتب السنة من قبل

٢- سنن ابن ماجه/

- رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه بما يطابق المعجم المفهرس
- تكلم على بعض أحاديثه وشرح الغريب فيها

- طبع الكتاب في مجلدين

٣- موطأ مالك /
- رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وخرج أحاديثه وتكلم عن بعضها
- شرح غريب ألفاظه وألحق بها فهارس مفيدة

٤- سنن الترمذي /
- قام بإخراج الجزء الثالث منه وقد صدر الكتاب في خمسة أجزاء

٥- صحيح البخاري /
- رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه
- ذكر أطراف الحديث المكررة
- لم يطبع المتن وحده على هذا الشكل وإنما طبع مع شرحه فتح الباري للحافظ ابن حجر

٦- سنن النسائي /
- لم يتيسر له الاشتغال بها لكن عليك بالطبعة التي طبعها مصطفى البابي ولم يكن فيها ترقيم للكتب أو الأبواب فعليك بالعد أو ترقيم أبواب نسختك
- مطبوعة في ثمانية أجزاء صغيرة وطبع مع المتن (زهرة الربى على المجتبى)للسيوطي مع تعليقات مقتبسة من حاشية السِّنْدِي

٧- سنن أبي داود/
- عليك بالطبعة التي حققها الشيخ محيي الدين عبدالحميد
- كذلك هي غير مرقمة الأبواب فعليك بالعد أو الترقيم

٨- مسند الدارمي /
- قام بطبعة وتخريجه وترقيم كتبه وأبوابه وأحاديثه السيد عبدالله هاشم يماني المدني

٩- مسند أحمد بن حنبل /
- ألحق مصنفو هذا المعجم به فهارس للأماكن والأعلام

يوجـــد عدد من المؤلفات والفهارس يمكن الاستفادة منها في هذه الطريقة :
١-فهرست لألفاظ جامع الترمذي
٢-فهرست لألفاظ صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبدالباقي
٣-فهارس متعددة للشيخ مصطفى البيومي

❋❋❋❋❋

الطريقة الرابعة / التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث
يستعان في هذه الطريقة بالمصنفات الحديثية المرتبة على الأبواب والموضوعات وهي:
١- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين وأشهرها :

- الجوامع :وهي كل كتاب حديثي يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد والأحكام والرقاق وآداب الأكل والشرب والسفر والمُقام ، وما يتعلق بالتفسير والتاريخ والسِّيَر والفتن والمناقب والمثالب وغير ذلك

➢ أشهر الجوامع :
الجامع الصحيح للبخاري
الجامع الصحيح لمسلم
جامع عبدالرزاق
جامع الثوي
جامع ابن عيينه
جامع معمر
جامع الترمذي

- المستخرجات على الجوامع : وهو أن يأتي المصنِّف المستخرج إلى كتاب من كتب الحديث فيخرِّج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه ولو في الصحابي

➢ من المستخرجات على الصحيحين :
-على البخاري :مستخرج الإسماعيلي ، مستخرج الغطريفي ، مستخرج ابن أبي ذُهل
-على مسلم: مستخرج أبي عوانة الاسفراييني ، مستخرج الحِيري ،مستخرج أبي حامد الهروي
-عليهما معاً : مستخرج أبي نعيم الأصبهاني ، مستخرج ابن الأخْرَم ، مستخرج أبي بكر البَرقاني

- المستدركات على الجوامع : جمع مُسْتدرَك وهو كل كتاب جمع فيها مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر مما فاته على شرطه
  - ➢ من المستدركات : المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم
    ترتيب مستدرك الحاكم /
    - ✓ على الأبواب ، وطبع في أربعة مجلدات كبيرة
    - ✓ ذكر الحاكم فيه ثلاثة أنواع من الأحاديث وهي:
      - التي على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما ولم يخرجاها
      - الصحيحة عنده وإن لم تكن على شرطهما أو شرط واحد منهما
      - أحاديث لم تصح عنده لكنه نبه عليها

وهو متســـاهل في تصحيح الأحاديـــث فينبغي التريث في اعتماد تصحيحه والبحث

- المجاميع : جمع مَجْمع وهو كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث عدة مصنفات ورتبه على ترتيب تلك المصنفات التي جمعها فيه
  - ➢ أشهرها :
    الجمع بين الصحيحين للصاغاني الحسن بن محمد
    الجمع بين الصحيحين لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي
    الجمع بين الأصول الستة لأبي الحسن رَزين بن معوية الأندلسي
    الجمع بين الأصول الستة لأبي السعادات المعروف بابن الأثير
    جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي

- الزوائد: المصنفات التي يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى
  - ➢ أمثلة لكتب الزوائد :
    مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه لأبي العباس أحمد بن محمد البوصيري
    فوائد المنتقى لزوائد البيهقي للبوصيري
    إتحاف السادة المَهَرَةِ الخَيرَة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري
    المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
    منبع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي

- كتاب مفتاح كنوز السنة : يعتبر فهرساً حديثاً مرتباً على الموضوعات
  - صنفه ورتبه المستشرق الهولندي أَرْنُد جَانْ فِنْسِنْك باللغة الإنكليزية
  - ثم نقله إلى اللغة العربية مع تصحيح الأخطاء ومقابلة النصوص وتحقيقها ونشره الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي
  - جعله مؤلفه فهرساً لأربعة عشرة كتاباً من مشاهير كتب السنة وأمهاتها
  - بقي المستشرق في تأليفه وترتيبه عشر سنين واستغرق أربعة سنوات في ترجمته وتصحيحه

٢- المصنفات المرتبة على الأبواب لكن أبوابها وموضوعاتها لم تشمل جميع أبواب الدين وإنما شملت أكثر الموضوعات لا سيما الموضوعات الفقهية

➢ أشهر المصنفات الحديثية :

- السنن : في اصطلاح المحدثين على الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية وتشتمل على المرفوع فقط ، مثل

الكتاب	المؤلف	الوفاة
سنن أبي داود	سليمان بن الأشعث السجستاني	٢٧٥هـ
سنن النسائي (المجتبى)	أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب المسائي	٣٠٣هـ
سنن ابن ماجه	محمد بن يزيد بن ماجه القزويني	٢٧٥هـ
سنن الشافعي	محمد بن إدريس الشافعي	٢٠٤هـ
سنن البيهقي	أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي	٤٥٨هـ
سنن الدارقطني	علي بن عمر الدارقطني	٣٨٥هـ
سنن الدارمي	عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي	٢٥٥هـ

- المصنفات : الكتاب المرتب على الأبواب الفقهية والمشتمل على المرفوع والموقوف والمقطوع

الفرق ببين المصنف والسنن /

المصنف: يشتمل على المرفوع والموقوف والمقطوع

السنن : لا تشتمل على غير المرفوع إلا نادراً ، لأن الموقوف والمقطوع لا يسمى في اصطلاحهم سنن

الكتاب	المؤلف	الوفاة
المنصَّف	أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي	٢٣٥هـ
المصنف	أبي بكر عبدالرزاق بن همَّام الصنعاني	٢١١هـ
المصنف	بقيّ بن مخلد القرطبي	٢٧٦هـ
المصنف	أبي سفين وكيع بن الجرّاح الكوفي	١٩٦هـ
المصنف	أبي سلمه حماد بن سلمه البصري	١٦٧هـ

- الموطآت : الكتاب المرتب على الأبواب الفقهية ويشتمل على المرفوع والموقوف والمقطوع

سبب التسمية / أن مؤلفه وطّأه للناس ، أي سهله وهيأه لهم

الكتاب	المؤلف	الوفاة
الموطأ	الأمام مالك بن أنس المدني	١٧٩هـ
الموطأ	لابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن المدني	١٨٥هـ
الموطأ	أبي محمد عبدالله بن محمد المروزي (عبدان)	٢٩٣هـ

- المستخرجات : على السنن والمصنفات والموطآت

المستخرجات على السنن المستخرجه على سنن أبي داود	قاسم بن أصبغ

القسم الثالث : المصنفات المشتملة على الأحاديث المتعلقة في جانب من جوانب الدين أو باب من أبوابه ومنها :

✓ الأجزاء : الجزء الحديثي يعني كتاباً صغيراً يشتمل على أحد أمرين :

١- إما جمع الأحاديث المروية عن واحد من الصحابة أو من بعدهم :

جزء ما رواه أبو حنيفه عن الصحابة	للأستاذ أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري	١٨٧هـ

٢- وإما جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد

جزء رفع اليدين في الصلاة	للبخـــــــاري
جزء القراءة خلف الإمام	

✓ الترغيب والترهيب : الكتب المرتبة على أساس جمع الأحاديث الواردة في الترغيب بأمر من الأمور المطلوبة او الترهيب بأمر من الأمور المنهي عنها

الترغيب والترهيب	زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري	٦٥٦هـ
الترغيب والترهيب	أبي حفض عمر بن أحمد (ابن شاهين)	٣٨٥هـ

✓ الزهد والفضائل والآداب والأخلاق: كتب جمعت أكبر عدد من الأحاديث والآثار المتعلقة بالموضوع

الكتاب	المؤلف	الوفاة
كتاب ذم الغيبة	لابن أبي الدنيا أبي بكر محمد عبدالله بن محمد البغدادي	٢٨١هـ
كتاب ذم الحسد		
كتاب ذم الدنيا		
كتاب أخلاق النبي	أبي الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد الأصبهاني	٣٦٩هـ
كتاب الزهد	الإمام أحمد بن حنبل	٢٤١هـ
كتاب الزهد	عبدالله بن المبارك	١٨١هـ
كتاب الذكر والدعاء	أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الكوفي	١٨٢هـ
كتاب فضائل القرآن	الإمام الشافعي	ـــ
كتاب فضائل الصحابة	أبي نعيم الأصبهاني	٤٣٠هـ
كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين	أبي زكريا يحيى بن شرف النووي	٦٧٦هـ

✓ الأحكام : هي الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام فقط

الكتاب	المؤلف	الوفاة
الأحكام الكبرى	لأبي محمد عبدالحق الأشبيلي	٥٨١هـ
الأحكام الصغرى		
الأحكام	عبد الغني بن عبدالواحد المقدسي	٦٠٠هـ
عمدة الأحكام عن سيد الأنام		
الإمام في أحاديث الأحكام	محمد بن علي (ابن دقيق العيد)	٧٠٢هـ
الإلمام بأحاديث الأحكام		
المنتقى في الأحكام	عبدالسلام بن عبدالله بن تيميه الحراني	٦٥٢هـ
بلوغ المرام من أدلة الأحكام	احمد بن علي بن حجر العسقلاني	٨٥٢هـ

✓ موضوعات خاصة : كتب أفردت لأبواب خاصة ، في موضوا واحد ، أشبع من جميع جوانبه

الكتاب	المؤلف	الوفاة
كتاب الإخلاص	أبي بكر عبدالله بن محمد (ابن أبي الدنيا)	٢٨١هـ
كتاب الأسماء والصفات	أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي	٤٥٨هـ
كتاب ذم الكلام	أبي اسماعيل عبدالله الأنصاري الهروي	٤٨١هـ
كتاب الفتن والملاحم	أبي عبدالله نُعيم بن حماد المروزي	٢٢٨هـ
كتاب الجهاد	عبدالله بن المبارك المروزي	

✓ كتب الفنون الأخرى : الكتب المصنفة في الأصل في غير الحديث النبوي ككتب التفسير والفقه والتاريخ

والذي يعنينا من هذه المصنفات التي تورد الأحاديث نوعان فقط وهما :

أ/ التي تروي الحديث بالسند أصالة

ب/ التي تورد الحديث مجرداً عن السند ، ثم تذكر من أخرجه من أصحاب الكتب

الكتاب	المؤلف	الوفاة
تفسير الطبري	أبي جعفر بن محمد بن جرير الطبري	٣١٠هـ
تاريخ الطبري		
تفسير ابن كثير	أبي الفداء اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي	٧٧٤هـ

الدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور	للسيوطي	٩١١هـ
المجموع في شرح المهذب (في الفقه الشافعي)	للنووي	ـــ
المغني في الفقه الحنبلي	لابن قدامه المقدسي	٦٢٠هـ

✓ **كتب التخريج : الكتب التي تولى مؤلفوها فيها تخريج الأحاديث الواقعة في بعض المصنفات الأخرى**

الكتاب	المؤلف	الوفاة
تخريج أحاديث الكشاف	للحافظ الزيلعي	ـــ
نصب الراية لأحاديث الهداية		
التلخيص الحبير في تخريج أحاديث شرح الوجيز الكبير	لابن حجر العسقلاني	ـــ
مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفاء	للسيوطي	ـــ
فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح		
المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار	للحافظ العراقي	ـــ

✓ **الشروح الحديثية والتعليقات عليها : شروح لبعض الكتب العلمية التي اعتنى مصنفوها بإيراد الأحاديث الكثيرة مع بان مخارجها في تلك الشروح**

الكتاب	المؤلف	الوفاة
فتح الباري بشرح صحيح البخاري	لابن حجر العسقلاني	ـــ
عمدة القاري شرح صحيح البخاري	أبي محمد محمود بن أحمد العيني	٨٥٥هـ
شرح الإحياء	أبي الفيض محمد مرتضي الزبيدي	
فتح القدير (شرح الهداية في فقه الحنفيه)	كمال الدين محمد بن عبدالواحد (ابن الهمام)	٨٦١هـ

❋❋❋❋❋

الطريقة الخامسة : التخريج عن طريق النظر في حال الحديث مستناً وسنداً

١/ المتن :

أ/إذا ظهرت على متن الحديث أمارات الوضع فأقرب طريق إلى معرفة مخرجه هو كتب الموضوعات

ومنها ما هو مرتب على الحروف (الموضوعات الصغرى) للشيخ علي القاري الهروي (١٠١٤هـ)

ومنها ما هو مرتب على الأبواب مثل كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة) لأبي الحسن علي لن محمد الكناني (٩٦٣هـ)

ب/ إذا كانت من الأحاديث القدسية فيُبحث عنها في الكتب التي أفردت لجمع الأحاديث القدسية مثل

مشكاة الأنوار في ما رُوي هن الله سبحانه وتعالى من الأخبار لمحي الدين الأندلسي (٦٣٨هـ)

الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوي (١٠٣١هـ)

٢/ السند :

إذا كان في السند لطيفة من لطائف الإسناد:

١- أن يوجد أب يروي الحديث عن ابنه فأقرب مصدر للتخريج الكتب المؤلفة في هذا الجانب مثل : رواية الآباء عن الأبناء للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)
٢- أو أن يكون الإسناد مسلسلاً فيستعان بالكتب التي جمعت الأحاديث المسلسلة مثل: المسلسلات الكبرى للسيوطي
٣- أو أ، يكون الإسناد مرسلاً فيستعان مثلاً : بكتاب المراسيل لأبي داود السجستاني

ج/ المتن والسند معاً: الصفات التي تكون فيهما معاً كالعلة والإبهام ومن الكتب التي يستعان بها في ذلك :

علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي
الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي
المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعه العراقي (٨٢٦هـ) هـ

انتهى ..